



نشرة اسبوعية تصدر عن مركز الأصالة والتجديد للدراسات والبحوث
تعنى بالشأن العراقي

على الصعيد العربي والدولي

- نقلت صحيفة نيويورك تايمز في تقرير لها الخميس عن نائب وزير الخارجية الاميركية بريت ماكجور قوله: "إن الجيش العراقي يعتزم فرض طوق أمني حول مدينة الفلوجة التي يسيطر عليها الجهاديون حالياً حتى تتمكن العشائر من تولي زمام الأمور في تأمينها تدريجياً"، مبيناً أن "الخطة تتمثل في أن تكون العشائر في المقدمة لكن بدعم من الجيش".

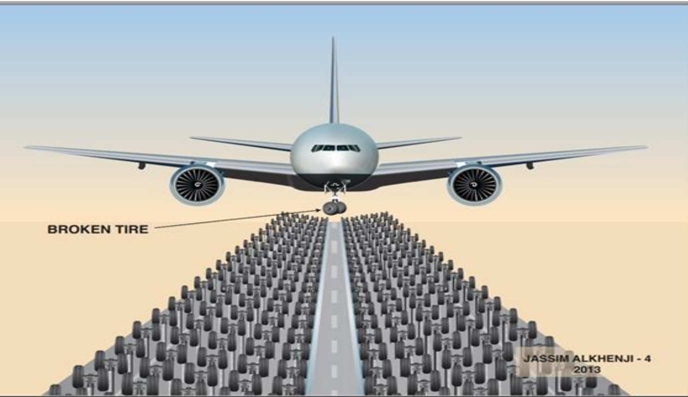
من جانبها أضافت الصحيفة "أن الاستراتيجية العراقية لمواجهة المسلحين تم تطويرها بنصح من ضباط الجيش الأميركي ومن بينهم الجنرال لويد أوستن رئيس القيادة المركزية الأميركية الذي التقى في بغداد الأسبوع الماضي مع مسؤولين وقادة الجيش في العراق".

وأشارت الصحيفة إلى "أن المسؤولين الأميركيين يضغطون منذ فترة على حكومة المالكي من أجل بناء علاقات مع العشائر عن طريق منحهم نفس المزايا التي يحصل عليها الجنود العراقيون والوعد بالاندماج في القوات الأمنية".



- أتهمت الولايات المتحدة الحكومة العراقية بالسماح للطيران الإيراني بعبور المجال الجوي العراقي وإرسال الدعم لتعزيز نظام بشار الأسد الذي تحمّله واشنطن مسؤولية حرب أهلية مستمرة منذ ثلاث سنوات سقط فيها أكثر من ١٣٠ ألف قتيل، وقال المسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية بريت مكجورك أمام جلسة للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب "لم يبذل العراقيون جهداً كافياً في موضوع تحليق (الطيران الإيراني) ولم يكن بالمستوى المطلوب ونحن مستمرون بالضغط في هذه القضية لأن عمليات التفتيش تتقدم تارةً وتتراجع تارةً أخرى وهذا محبط للغاية".

- قالت وكالة التعاون الدفاعي الأميركية في بيان لها يوم الاربعاء "إنها أخطرت الكونغرس الثلاثاء بشأن إمكانية تجهيز العراق بمنظومات سيطرة على مسار الطائرات وهبوطها خاصة بالقواعد الجوية مع قطع الغيار والمعدات المرافقة لها فضلا عن الإسناد اللوجستي والتدريب بكلفة تقدر بحوالي ٧٠٠ مليون دولار".



- أعلن مسؤولون أمريكيون الاربعاء نية الولايات المتحدة ارسال خبراء الى العراق لمساعدته في حفظ أمن منشآته النفطية التي تشكل عائداتها ٩٥% من

ايرادات الخزينة، ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذي تسعى فيه بغداد الى زيادة صادراتها النفطية لتمويل إعادة إعمار بلد يغرق يوما تلو الاخر في دوامة العنف وتستهدف منشآته وانابيبه النفطية بهجمات ولا سيما تلك الواقعة في شمال البلاد.



- قالت صحيفة "وول ستريت" الاميركية في تقرير لها الأربعاء: إن ما يزيد عن ٢٠٠ مدرب من كادر الشركات الامنية الخاصة الأمريكية سيتوجهون الى العراق لتدريب قوات الجيش العراقي على استعمال الاسلحة الجديدة التي يتوقع ان تبدأ الحكومة الاميركية بإرسالها إلى العراق خلال الاشهر القليلة المقبلة والتي تزيد قيمتها على ٦ مليارات دولار.

- حذر السفير الأمريكي لدى العراق روبرت ستيفن بيكروفت الثلاثاء من "ارتكاب العراق لأخطاء في أية خطوة يخطوها لكونها ستؤدي الى اندلاع الصراع الطائفي"، وبين أنه يوجد "اكثر من ٢٠٠٠ مسلح"، وأشار الى أن أعمال العنف "خلال نصف العام الماضي تفوق السنوات الخمسة الأخيرة".

- كشفت صحيفة "زود دويتشه تسايتونغ" الألمانية أن وكالة الأمن القومي الأمريكية بدأت التنصت على الهاتف المحمول للمستشار الألماني السابق غيرهارد شرودر في عام ٢٠٠٢ بعد أن أبدى معارضته للحرب الأمريكية على العراق، وأظهر تحقيق أجرته الصحيفة بالتعاون مع قناة "NDR" الألمانية أن المستشارة الحالية أنجيلا ميركل لم تكن أول زعيم ألماني تتجسس عليه الاستخبارات الأمريكية.

- الرياض- (CNN)- أصدر العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز الاثنين أمرا ملكيا يقضي بإنزال عقوبة السجن بين ثلاثة و٢٠ عاما بحق من يقوم بالقتال خارج البلاد.

- أتلانتا- (CNN) -- يطرح في الأسواق هذا الأسبوع كتاب "ملفات سنودن" القصة الكاملة للمطلوب الأول في العالم" لمؤلفه لوك هاردينغ مراسل صحيفة "الغارديان" البريطانية التي كانت المنصة التي أطلق منها المتعاقد الأمني السابق إدوارد سنودن أكبر عملية تسريب كشفت عن برنامج تجسس واسع لوكالة الأمن القومي الأمريكية.



وبحوزة هاردينغ كم هائل من المعلومات الداخلية وكيفية اتصال سنودن وللمرة الأولى بالصحفي غلين غرينوولد الذي كان أول من نشر وثائق سنودن السرية عبر"الغارديان"، عندما طلب منه تحميل برنامج لفك الشفرات في كمبيوتره المحمول ليبدأ معه الحوار على الإنترنت ومع تزايد أواصر الثقة بين الاثنين كشف عقبها المتعاقد الأمني الأمريكي عمّا بحوزته من وثائق بالغة السرية .

- عدّ الكاتب الامريكي جيمس كتفيلد في مقال نشره بمجلة (ناشيونال جورنال ماغزين) الاحد، أن جو بايدن كان "على حق" عندما دعا لتقسيم العراق إلى ثلاث فيدراليات تتمتع بحكم ذاتي واسع، وأن ذلك ربما هو "السبيل الوحيد" لوقف العنف وتمزق العراق في ظل فشل المالكي بالانتقال إلى نظام

سياسي ديمقراطي يضمن لجميع المكونات السياسية العراقية المشاركة الفاعلة في ادارة البلاد، وأكد أن رئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي تناول ذلك بوضوح خلال زيارته إلى الولايات المتحدة مؤخراً.



- نقلت وكالة تسنيم الايرانية شبه الرسمية عن سفير العراق لدى ايران محمد مجيد الشيخ قوله: "إن العراق قد وقع مذكرة تفاهم مع الجانب الايراني لشراء اسلحة ومعدات عسكرية" ايرانية الصنع، واضاف الشيخ بحسب الوكالة الايرانية "أن وزارة الدفاع العراقية تعتبر المعدات العسكرية الايرانية فعالة جدا وانه من الضروري تجهيز الجيش العراقي بها، ولم يفصح عن تفاصيل نوعية المعدات العسكرية التي ينوي العراق شرائها من ايران .

شؤون داخلية

- كشفت مصادر مطلعة عن مخطط لشراء الذمم يقوده مجموعة من الاعلاميين المقربين من مكتب نوري المالكي وقال مصدر صحفي: إن المخطط يرتكز على مفاتحة صحفيين يعملون في وسائل اعلام مختلفة لإعداد تقارير صحفية وتلفزيونية او مقالات او مقابلات تلفزيونية للترويج للولاية الثالثة للمالكي مقابل مبالغ مالية تصل الى مليونين ونصف المليون دينار للتقرير للواحد ومليون نصف للمقالة ونحو خمسة ملايين دينار للبرنامج التلفزيوني .



وتابع " انه الى جانب التقارير والمقالات والبرامج الترويجية فان المخطط يتضمن تشويه الخصوم السياسين عبر صناعة وبث الاخبار المفبركة وتزويد الصحفيين والوسائل المؤيدة بكتب ووثائق تنال من بعض المرشحين في قوائم انتخابية منافسة.

- اشترط الشيخ علي حاتم السليمان على ممثل رئيس الوزراء الفريق عبود قنبر تسليم زمام المبادرة بيد العشائر وهو زعيمها والغاء الصحوات التي يترأسها ابو ريشة ووسام الحردان حول إنهاء الأزمة العسكرية في الانبار سلميا.

وقال المصدر إن المالكي أرسل مبعوثه عبود قنبر لمضيف الشيخ علي حاتم السليمان للتفاوض حول إمكانية انهاء الازمة العسكرية سلميا.

- بث تلفزيون "الغربية" التابع لمجموعة قنوات الشرقية تقريرا افاد بوجود صفقة بالمليارات عرابها رئيس مؤتمر صحوة العراق احمد ابو ريشة ووزير الدفاع سعدون الدليمي، وقالت الغربية ان "ابو ريشة تلقى مبلغ ٣ مليارات لتوزيعها على عدد من رؤساء العشائر بواقع ١٠٠ مليون لكل شيخ"، واضافت المصادر ان "سعدون الدليمي وزير الدفاع وكالة سيتولى بدوره توزيع ٣ مليارات اخرى وبمعدل ١٠٠ مليون لكل شيخ عشيرة أيضاً" بهدف كسب ودّهم قبيل العملية العسكرية المرتقبة في الفلوجة.

- قال متحدث باسم وزارة النفط العراقية عاصم جهاد الاربعاء: إن تصدير النفط العراقي بالشاحنات إلى الأردن توقف بسبب تدهور الوضع الأمني في محافظة الأنبار، حيث يسيطر مسلحون على مدينة

الفلوجة، ولم يتضح توقيت توقف الصادرات لكن المتحدث قال إن الكميات التي توقف تصديرها تتراوح بين عشرة آلاف برميل و١٢ ألفاً.



- أوضح مصدر أمني عراقي الثلاثاء أن صاروخي كاتيوشا سقطا على المنطقة الخضراء المحصنة بوسط بغداد، وليس صاروخاً واحداً كما أُعلن سابقاً، وإن الصاروخين استهدفا مقر لواء بغداد التابع لرئاسة الوزراء والمتمركز بالمنطقة الخضراء، ولم يشر المصدر الى حجم الخسائر والأضرار الناجمة عن سقوط الصاروخين.

- قال خبراء اقتصاد ومتخصصون إن عدم تطبيق قوانين اقتصادية مهمة نافذة وراء تفاقم الفساد في البلاد، ولفتوا إلى أن القرارات المتعلقة بالاقتصاد والتجارة والمال في البلاد يتم اتخاذها بطريقة ارتجالية، مشيرين إلى وجود شركات وهمية تمارس غسل الأموال إضافة إلى وجود جهات متنفذة تعمل على زيادة الاستيراد وفتح البلاد على مختلف الأسواق مقابل تحجيم الزراعة والصناعة المحلية حتى أضحت مشلولة غير قادرة على سد الحاجة المحلية، ولفتوا إلى أن ١٣٨ مليار دولار تم تهريبها إلى الخارج خلال العقد الماضي.

- أكد ابناء العشائر أن هناك اكثر من مئة جثة لمنتسبي القوات الحكومية سقطوا في احدى المعارك قرب منطقة البوبالي ونضم ابناء العشائر حملة لدفن جثث عناصر القوات الحكومية الذين سقطوا في الرمادي قبل ايام وبلغ عدد تلك الجثث اكثر من ٨٠ جثة.

في وقت سابق قال مصدر أمني في وزارة الفاع إن المالكي أصدر أوامر بعدم تسليم جثث الجنود المقتولين في الانبار لذويهم للتغطية على خسائره الكبيرة هناك، موضحا: 'أن اهالي الضحايا ناشدو الجهات المسؤولة بالكشف عن اسماء القتلى لمعرفة ان كان ذويهم من ضمنهم ام لا ؟ لا سيما أن القوات الحكومية في حالة انذار عالٍ ولا يسمح للجنود بالنزول في اجازات اعتيادية.

- قال الناطق الرسمي لمجلس محافظة بغداد رعد جبار صالح في بيان له: « إن مجلس المحافظة صادق وبأغلبية مطلقة في جلسته الرابعة للعام ٢٠١٤ على موازنة تنمية الاقاليم وموازنة البترودولار والبالغة قيمتها أكثر من ترليون و٦٥٧ الف مليار دينار»، وبين صالح « أن التخصيصات المالية توزعت بين ترليون و١٥٧ الف مليار دينار لمشاريع محافظة بغداد وقرابة ٥٠٠ مليار دينار لمشاريع امانة بغداد».

- قالت النائبة عن محافظة ديالى غيداء كمبش،"إن اربعة مساجد استهدفت خلال شهر كانون الثاني الماضي في مناطق متفرقة من محافظة ديالى، بعضها احرق والبعض الآخر دمر"، متهمة من اسمتهم "خفافيش الظلام" بالوقوف وراء "جرائم بشعة بحق بيوت تقام بها الصلاة والعبادة للباري عز وجل"، محذرة من إهمال ملف حمايتها.



- قال القيادي في كتلة الاحرار النائب جواد الحسناوي: "إن استحواذ المالكي على جميع القرارات الامنية وبعض القرارات السياسية والاقتصادية هو السبب وراء عدم تسمية الوزارات الأمنية بالاصالة، فضلا عن عدم ثقته بالأخرين لشغلها"، موضحاً "أن المالكي كان يقول في اجتماعات التحالف الوطني الداخلية بانه لا يعطي الوزارات لشخص يشغلها وهو لا يثق به".



- قال النائب عن "التحالف الكردستاني" حميد بافي: "إن عدم تحاور الحكومة مع معتصمي الأنبار هو الذي أدى الى المحنة الحالية "، مبينا ان اللجوء الى الحوار أفضل من اللجوء الى الآلة العسكرية، وأوضح " أن الذي أوصل الأمور في الأنبار الى هذه الحالة التي نشهدها اليوم هو السياسة الخاطئة للحكومة، فالعراق بلد متعدد القوميات والأديان والمذاهب ولابد من اشتراك الجميع في إدارته، أما أن يأتي حزب أو شخص ويهمش الآخرين فهذا أمر مرفوض دستوريا وشعبيا ".

- بغداد، العراق (CNN) -- انشغلت الأوساط السياسية العراقية بما نُسب إلى مستشارة نظام الأسد بثينة شعبان قولها إن شخصيات بينها رئيس الوزراء الأسبق أياد علاوي ونائب الرئيس السابق طارق الهاشمي طلبوا من بشار الأسد فتح الحدود وإرسال عناصرالقاعدة إلى العراق، فبعد ورود نفي شعبان للتصريح أكدت كتلتا علاوي والنجيفي عزمهما ملاحقة ناشريه.

- قال موظفون يعملون في وزارة الثقافة: إن مبنى وزارتهم "يصبح ثكنة عسكرية كلما زاره الوزير سعدون الدليمي"، حيث تتحول طبقاته الست إلى "معسكر ينتشر فيه الحراس الشخصيون، وهم يحملون جميع تجهيزاتهم القتالية"، بينما يخضع الموظفون إلى إجراءات مشددة، "تتضمن سحب هواتفهم الشخصية، وتقييد حركتهم".

- وصلت الحكومة العراقية إلى إتفاق مع الأمم المتحدة والإتحاد الأوروبي، لنقل عناصر منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة إلى رومانيا ورصد أموال عراقية وأوروبية ضخمة لحسم الملف، وأجرت الحكومة العراقية مؤخراً، مع سفراء دول الإتحاد الأوروبي، تنفيذ الإتفاق المبرم ما بين العراق والأمم المتحدة لنقل مجاهدي خلق من معسكر الحرية قرب العاصمة إلى بلد ثالث.



- نوري المالكي يأمربتكريم جميع الضباط والمراتب المشاركين في عملية الانبار ومحيط بغداد والملطخة أيديهم بدماء الاطفال والنساء والشيوخ وذلك بمنحهم قدما لمدة عام ورتبة أعلى، وأمر بتكريم عوائل الجنود الذين قتلوا هناك بقطعة ارض مع منحة مالية.

- أعتبر النائب عن ائتلاف متحدون للإصلاح خالد العلواني السبت أن قطع وسائل الاتصال عن مدينة الفلوجة وبقية مدن محافظة الأنبار خطوة تصعيدية خطيرة، مشيراً الى أن الهدف من هذا الإجراء حجب حقيقة ما يجري هناك.

أحزاب ومنظمات

- قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير نشرته الخميس: إن السلطات العراقية تحتجز آلاف السيدات العراقيات دون وجه حق وتخضع الكثيرات منهن للتعذيب وإساءة المعاملة، بما في ذلك الانتهاك الجنسي وكثيراً ما يلجأ القضاء العراقي الضعيف المبتلى بالفساد للاستناد في أحكام الإدانة إلى اعترافات منتزعة بالإكراه وإن إجراء المحاكمات غالبا تتم بغياب المعايير الدولية، إضافة الى تعرض العديد من السيدات للاحتجاز طوال شهور أو حتى سنوات دون اتهام قبل العرض على قاض.



- عَدّ النائب عن ائتلاف كتلة متحدون مطشر السامرائي الاربعاء أن ميزانية العراق تساوي ميزانية سبع دول عربية، لكن ٢٥% من الشعب العراقي يعيشون تحت خط الفقر، مشيراً إلى ان العراق يفتقر لاستراتيجية القضاء على الفقر.

- اتهمت كتلتا التحالف الكردستاني ومتحدون، الحكومة الاتحادية بافتعال الأزمات وخلط الاوراق السياسية والامنية لأغراض انتخابية، فقد استنكر النائب شوان محمد طه عضو لجنة الامن والدفاع، اتهامات ساقها نواب في دولة القانون لإقليم كردستان بايواء مسلحين، في اشارة الى نازحي الانبار، وقال "إن على الجميع أن يتذكر بان اقليم كردستان كان ملاذا أمنا لمعارضي الجنوب والفارين خلال ثمانينات القرن الماضي"، من جانبها اعتبرت القائمة العراقية إن اتهام اقليم كردستان والأنبار وغيرها من المدن بانها مأوى للإرهاب هو "مجرد تسقيط سياسي".

- أكد النائب عن ائتلاف متحدون خالد العلواني، أنه لا عودة لنواب ائتلافه إلى البرلمان مالم تحل قضية الانبار بصورة عامة والفلوجة بصورة خاصة فضلاً عن إطلاق سراح النائب المعتقل أحمد العلواني .



استطلاعات وتقارير

- **هيومن رايتس ووتش: العراق ـ قوات الأمن تسيء إلى السيدات أثناء الاحتجاز**

قالت منظمة هيومن رايتس ووتش في تقرير أصدرته الخميس: "إن السلطات العراقية تحتجز ٤٢٠٠ سيدة دون وجه حق، وتخضع الكثيرات منهن للتعذيب وإساءة المعاملة، بما في ذلك الانتهاك الجنسي".

ووثقت Human Rights Watch، في تقريرها الموسوم "لا أحد آمن: انتهاك حقوق المرأة في نظام العدالة الجنائية العراقي"، الذي يتألف من ١٠٥ صفحات، "الإساءة إلى سيدات أثناء الاحتجاز، استناداً إلى مقابلات مع سيدات وفتيات في السجون، ومع عائلاتهن ومحاميهن، ومع مقدمين للخدمات الطبية في السجون، في توقيت يشهد تصاعد العنف بين قوات الأمن وجماعات مسلحة"، وفقا لما جاء في الموقع الرسمي للمنظمة.

ووجهت هيومن رايتس ووتش في تقريرها "انتقاداً لاذعاً للقضاء العراقي واصفة إياه بالمبتلى بالفساد، لاستناده في أحكام الإدانة إلى اعترافات منتزعة بالإكراه"، مشيرة إلى "أن إجراءات المحاكمات تجرى خارج المعايير الدولية، وأن العديد

من السيدات يتعرضن للاحتجاز طوال شهور أو حتى سنوات دون اتهام قبل عرضهن على قاض".



ونقل التقرير عن نائب المدير التنفيذي لقسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في المنظمة جو ستورك قوله: "إن الجهاز الأمني العراقي يتصرف كما لو أن الإساءة الوحشية إلى السيدات ستجعل البلاد أكثر أمناً"، والواقع هو طالما استمر انتهاك قوات الأمن للناس بهذه الوحشية ودون عقاب فلا يمكن أن نتوقع إلا المزيد من التدهور في الأوضاع الأمنية".

وجاء في التقرير، "أن العديد من السيدات كشفن عن تعرضهن للاعتداء بالضرب والصفع والتعليق في وضع مقلوب والضرب على القدمين (الفلقة) والتعرض للصدمات الكهربائية، والاغتصاب أو التهديد بالاعتداء الجنسي من قبل قوات الأمن أثناء استجوابهن بشأن أنشطة أقارب لهن من الذكور، وذكرن " أن قوات الأمن أرغمتهن على التوقيع على أقوال دون السماح لهن بقراءتها.

ودعت المنظمة الدولية السلطات العراقية إلى "الاعتراف بانتشار الإساءة إلى السيدات المحتجزات، والتحقيق على وجه السرعة في مزاعم التعذيب وإساءة المعاملة، وملاحقة الحراس والمحققين المسؤولين عن الإساءات، وعدم إجازة الاعترافات المنتزعة بالإكراه".

وحثت هيومن رايتس ووتش السلطات العراقية على "منح أولوية عاجلة لإصلاح قطاعي القضاء والأمن، كشرط مسبق لاستئصال شأفة العنف الذي يتزايد تهديده لاستقرار البلاد، بحسب وصفها".

وكانت منظمة هيومن رايتس ووتش، كشفت في (الـ ١٤ من كانون الثاني ٢٠١٤) عن استمرار وضع حقوق الإنسان في العراق بـ"التدهور مع تردي الوضع الأمني"، وفي حين أشرت تقليص مساحة حرية التعبير واستمرار ممارسات تخويف الصحافيين، وأكدت أن نائب رئيس الوزراء حسين الشهرستاني أقر بقيام قوات الامن باعتقالات جماعية من دون أوامر قضائية، وانتقدت مستوى تعامل السلطات مع النساء المحتجزات، مبينة أن الهجمات في العراق قتلت أو أصابت أكثر من عشرة آلاف شخص خلال ثلاثة أشهر فقط.

كما طالبت المنظمة الدولية في (الثلاثين من تشرين الأول ٢٠١٣) الرئيس الأميركي باراك أوباما، بالضغط على المالكي لإصدار تشريع بإلغاء قانون مكافحة الإرهاب خلال لقائهما في تشرين الثاني من العام المنصرم، وبينت أن في القانون "مطاطية غامضة تستغلها السلطات الحكومية في معاقبة خصومها السياسيين على اسس طائفية وعشائرية"، وعدت الاعتماد على التعذيب والاعدامات بعد احكام غير عادلة بأنه يجعل الأمر "أكثر سوءاً"، وشددت على ضرورة عدم تقديم المساعدة الأمنية للمالكي في حال استمرار "انتهاكاته" لحقوق الإنسان.

يذكر أن السلطات العراقية المعنية ووزارة العدل وائتلاف دولة القانون بزعامة نوري المالكي، طالما "نفوا" تقارير المنظمات الدولية ومنها هيومن رايتس ووتش وعدوا المنظمات الدولية تستند إلى "اشاعات كاذبة" تروجها وسائل إعلام أو جهات "مغرضة" لخدمة الإرهابيين.

• البنتاغون يحقق في أكبر عملية "إحتيال" في برنامج التجنيد للحرب العراقية ويلاحق "دولاراته الضائعة في جيوب ضباط كبار"

كشفت صحيفة "الواشنطن بوست" في تقرير لها الأربعاء عن تشكيل لجنة تحقيقية من البنتاغون بعمليات "إحتيال وإستغلال غير قانوني لبرنامج التجنيد في العراق عام ٢٠٠٥ نفذها مجندون في الحرس الوطني الامريكي، وبينت أن الجنود "المحتالين" تلقوا مكافآت تصل الى أكثر من ٢٩ مليون دولار لقاء عملية التجنيد التي تورط فيها أكثر من ٢٠٠ ضابط بينهم جنرالات وعقداء، وأكدت اللجنة المسؤولة عن التحقيق دفع أكثر من ١٠٠ مليون دولار ضمن هذا البرنامج، ولفتت وثائق رسمية الى دفع أكثر من ٣٠٠ مليون دولار لــ ١٣٠ الف مجند في حرب العراق، ونقلت الصحيفة عن عضوة الكونغرس كلير ماكاسكل رئيسة اللجنة المالية والتي تتراس لجنة التحقيق قولها "أنه لأمر محبط أن يقوم أشخاص يرتدون الزي العسكري بالتلاعب بعملية التجنيد بهذه الصورة التي اساءت الى الذين خدموا بشرف". وأضافت ماكاسكل "في إطار البرنامج فإن جنود من أفراد الحرس الوطني مع مدنيين ومتقاعدين وقعوا حتى تتم عملية التجنيد لقاء مبالغ ومكافآت تصل مابين ٢٠٠٠ الفين الى ٧،٥٠٠ دولارعن كل مجند جديد وفي الكثير من الحالات تم الاتصال بمديري بعض المدارس الثانوية الذين قبلوا رشىً لبحث إمكانية تجنيد الطلاب الراغبين بالتطوع لانضمامهم الى الجيش".



• آية من سورة "النساء" تزيّن المدخل الرئيسي لكلية القانون في جامعة هارفرد الأمريكية

وضعت الآية الكريمة رقم ١٣٥ من سورة النساء على الحائط المقابل للمدخل الرئيسي لكلية القانون بجامعة هارفارد، وهو حائط مخصص لأهم العبارات التي قيلت عن العدالة عبر الأزمان. كما وضع شرح للآية ومعناها ولمحة صغيرة عن السورة التي جاءت فيها.

وجاء في الشرح المرفق بترجمة الآية القرآنية أنه كشف عن نزول هذه الآية في المدينة المنورة بعد هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم من مكة في عام ٦٢٢، وهي تؤكد على أهمية الصدق في الشهادة. وعن سورة النساء كتب أنها "تتعامل بشكل رئيسي مع التزامات ومسؤوليات المرأة في المجتمع الإسلامي"، وتشرح أيضاً أصول الميراث وقانون الأسرة، ونص الآية الكريمة في القرآن الكريم "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ بِالْقِسْطِ شُهَدَاءَ لِلَّهِ وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَوِ الْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ إِنْ يَكُنْ غَنِيًّا أَوْ فَقِيرًا فَاللَّهُ أَوْلَى بِهِمَا فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَى أَنْ تَعْدِلُوا وَإِنْ تَلْوُوا أَوْ تُعْرِضُوا فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا"

An unjust law is no law at all.
Augustine of Hippo

O ye who believe!
Stand out firmly for justice, as witnesses
To Allah, even as against
Yourselves, or your parents,
Or your kin, and whether
It be (against) rich or poor:
For Allah can best protect both.
Qur'an, Surah An-Nisa 4:135

To no one will We sell, to

أنتهى